

13 فكرة لاستقبال العام الدراسي

بقلم : أحمد أبو زيد 18-08-2013 10/ 11 1434/
ترجمة: أحمد أبو زيد

يستثمر بعض المعلمين الوقت للقيام بالأنشطة غير الرسمية المُعدة لمساعدة الطلاب ليتعرف كل منهم على الآخر، أو تعريف الطلاب على قواعد الفصل أو تأسيس قواعد ونظم جديدة، ويصمم معلمون آخرون أنشطة تساعد الطلاب على التعرف على مواطن القوة لديهم وتعينهم على التعرف على احتياجاتهم.

مهما كانت أهدافك كمعلم في أيام المدرسة الأولى، هنا 13 نشاطًا مقترحًا تعينك على تحقيق انطلاقة متميزة للعام الدراسي.

سيجد أي معلم في هذه الأنشطة ما يمكن أن يستخدمه أو يتكيف أو يشترك معه، ويمكن تقسيم الأنشطة الثلاثة عشر إلى أربع فئات كالتالي:

- أنشطة للتعرف على مواطن القوة لدى الطلاب.

- أنشطة لضبط إيقاع الفصل الدراسي.

- أنشطة لاكتشاف كيف يعمل الطلاب معًا.

- أنشطة لتحقيق المتعة.

أنشطة للتعرف على مواطن القوة لدى الطلاب

1- اتباع التعليمات: وهذا النشاط يقيس إلى أي مدى يتبع طلابك التعليمات؟

قدم توجيهاتك للطلاب لعمل كأس شراب من الورق، وراقب كم طالبًا سينجح في صنع أو عمل كأس. ويمكنك أن تستخدم النماذج والإرشادات المطبوعة على موقع طي أوراق «أوريجامي» اليابانية للاستفادة منها. حاول ملء كأس كامل بعصير التفاح لترى كم طالبًا اتبع بشكل صحيح التعليمات! (ويمكن أن تجري هذا التقييم الخاص في ملعب المدرسة إن شئت).

2- تعلم بحث الأساليب: وهذا النشاط يقيس كيف يتعلم الطلاب في فصلك بشكل أفضل؟ وهل يتعلمون بالمشاهدة، أم بالاستماع أم بالفعل؟ أَدع طلابك لاكتشاف استراتيجياتهم التعليمية الأكثر نجاحًا من خلال استخدام نماذج الاستبيان المعتمدة في مراكز تقييم التعلم.

3- عالم من التغيير: في اليوم الأول للمدرسة، زود الطلاب بورقة رسم، وتحَدّ الطلاب أن يرسموا خريطة للعالم، ويسموا أكبر قدر ممكن من الدول والمحيطات والبحار والأنهار عليها. اجمع الخرائط وخرزنها. وفي نهاية العام الدراسي، كرر النشاط. وبعد مضي عام من تلقي الدروس المهمة بجغرافية العالم والأحداث الجارية، انظر، هل زادت معرفة طلابك بالعالم؟ (وإذا لم يكن هذا النشاط مناسبًا لك، لم لا تتشارك في هذا النشاط مع معلم الدراسات الاجتماعية أو معلم التاريخ في المدرسة)؟

4- كبسولة الوقت: حول علب البطاطس المقرمشة أو الأنبوب الملفوف عليه المناديل الورقية إلى كبسولات وقت مصغرة. اسأل كل طالب أن يصنع كبسولة الوقت التي تشتمل على عينة بخط اليد وصورة شخصية وأثر لراحة اليد وخلافه. وفي نهاية العام الدراسي قارن العينات المأخوذة في أول العام مع العينات الجديدة.

5- هدية صغيرة عبارة عن شريط فيديو: في بداية العام الدراسي، أو قبل بداية العام الدراسي إذا أمكن، زود أولياء الأمور بقائمة من الإمدادات التي يمكن أن يرسلوها للمدرسة مع أطفالهم، ومن بينها شريط فيديو جديد (غير مسجل عليه) لكل طالب. وادع أحد الآباء المتطوعين مرة على الأقل في الشهر للمجيئ إلى المدرسة وتصوير كل طفل أثناء قراءته بصوت عال من أحد الكتب المفضلة لديه. أرسل شرائط الفيديو لبيوت الطلاب في نهاية العام كتذكارات وتذكرة لتطور مستوى القراءة الذي حدث خلال العام لدى الطالب.

أنشطة لضبط إيقاع الفصل الدراسي:

6- العصي والأحجار: هذا النشاط البسيط يتمثل في تزويد كل طفل بورقة صغيرة مقصوفة على شكل إنسان، أو اجعل الطلاب يقطعون أوراقهم في الأشكال التي يريدونها، واطلب من كل طالب أن يكتب اسمه أو اسمها على القصاصة. اجعل الطلاب يشكلون دائرة، واطلب منهم أن يمرر كل منهم القصاصة للطالب المجاور له على يمينه. ومع تمرير القصاصات حول الدائرة، اجعل كل طالب يثني أو يمزق جزءاً من الورقة أو يضيف علامة على الورقة بالقلم الرصاص. وحينما تمر القصاصات على جميع الطلاب في الدائرة، اجعل الطلاب يصلحون قصاصاتهم من خلال تسويتها أو محو العلامة عليها أو لصق المقطوع منها. وبعد إصلاح القصاصات، ناقش خطوات النشاط معهم، وتحدث معهم بشكل مقارن عن الآثار التي تتركها الكلمات غير اللطيفة والمؤلمة على المشاعر حينما تجرحها ثم تحاول إصلاحها. ويمكن لك أن تعرض القصاصات على لوحة الفصل كتذكارات دائمة للآثار التي تتركها الأفعال المؤلمة والمؤذية.

7- تأملات مصورة للطلاب: إن طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية يمكن أن يعبروا عن أحلامهم وإنجازاتهم في نشاط اليوم الأول للدراسة، ولا مانع أن يعاونهم المعلمون في هذا النشاط. ويمكن استخدام ما يسمى بالخلفية المصورة

التي تحتوي على قطعة قماش كبيرة يسجل عليها الطلاب أحلامهم واهتماماتهم وجوانب الإنجاز والإخفاق في حياتهم. ويمكن لهذا النشاط أن يمد المعلمين بمعلومات هامة عن اهتمامات ومشاكل وأهداف الطلاب، وبمقدور المعلمين أن يستخدموا هذه المعلومات لتحديد أفضل الطرق لتوجيه الطلاب والوفاء بمتطلباتهم واحتياجاتهم الفردية.

8- **أتمنى لو كنت فراشة:** سيستمع الطلاب في جميع المراحل بالاطلاع على كتاب «أتمنى لو كنت فراشة» للكاتب «جيمس هاو» ورسومات إيضاحية للفنان «إيد يانج». وتدور القصة عن حشرة صرّار الليل (حشرة بنية أو سوداء اللون تصدر ضجيجًا مرتفعًا قصيرًا من خلال حك جناحها معًا) التي تتوق لأن تكون فراشة جميلة إلى أن يعلمها عنكبوت أن جميع الأصدقاء جُمال. قم بقراءة القصة بصوت عالٍ وبعد ذلك ناقش الرسالة المستقاة من القصة.

أنشطة لاكتشاف كيف يعمل الطلاب معًا:

9- **الأبحاث والاستقصاءات والرسوم البيانية:** ابدأ العام الدراسي بعمل نشاط بحثي يتعرف الطلاب من خلاله بعضهم على بعض من خلال عمل شريط بسيط أو رسوم بيانية مصورة. ويعمل الطلاب في شكل زوجين أو مجموعات صغيرة لجمع ردودهم على الاستقصاء أو البحث الفصلي، وبعد ذلك يسجلون النتائج على شكل رسوم بيانية. وبمقدور الطلاب الكبار أن يطوروا أسئلة الاستقصاء الخاصة بهم، ويقوم الطلاب الصغار بجمع المعلومات ردًا على الأسئلة التي زودهم بها المعلم، ويمكن أن تتضمن الأسئلة الآتي:

- عندما تحضر الغداء إلى المدرسة، كيف تحمله؟

- إذا قدر لك أن تحمل «ترمسًا» أو حافظة معك إلى المدرسة، بماذا ستعقبها؟

- ما هو نوع السندوتش المفضل لديك؟
 - كيف تذهب إلى المدرسة معظم الأيام؟
 - ما هي المادة المفضلة لديك في المدرسة؟
 - كم يبعد مقر إقامتك عن المدرسة؟
 - ما نوع الوجبات السريعة أو الخفيفة المفضلة لديك؟
 - ما هو الفيلم السينمائي أو العمل الفني الذي فضلت مشاهدته هذا الصيف؟
- وبعد أن يجمع الطلاب المعلومات، يعدون رسمًا بيانيًا بسيطًا يعرض نتائج بحثهم أو استقصائهم. وبمقدور طالب من كل زوجين أو مجموعة أن يبلغ الآخرين بالنتائج، على أن يقوم طالب آخر بشرح الرسم البياني، على أن يتم عرض الرسوم البيانية على لوحة الإعلانات ليراها الجميع!
- 10- **يوم المتوسطات:** تحدّ الطلاب أن يحصوا متوسطات الفصل، مثل متوسط الأعمار، ومتوسط قياس الأحذية، ومتوسط الطول، ومتوسط الوزن، ومتوسط عدد أفراد الأسرة لكل طالب في فصلك، ونحو ذلك.

أنشطة لتحقيق المتعة:

- 11- **تقويم دراسي يتسم بالخصوصية:** لكل فصل مدرسي تقويم، فلماذا لا تضيفي سمة الخصوصية على تقويم فصلك الدراسي من خلال صور طلابك؟ قم أولاً

بعمل رسم لتقويم جيبي (مثل الجدول المدرسي) على أن يحتوي على سبعة أعمدة تمثل أيام الأسبوع، ويقابل هذه الأعمدة السبعة خمسة صفوف، تحسباً لأن يضم الشهر خمسة أسابيع. ثم اطلب من طلابك أن يعلموا بإشارات على الأيام من 1 إلى يوم 31 في الشهر. ويجب أن تكون الأرقام بخط كبير بشكل كاف لرؤيتها عن بعد بوضوح تام. واستخدم الكاميرا لالتقاط صورة لكل طالب ممسكاً إحدى العلامات المرقمة، وعشق الصور في فتحات التقويم، الذي يتم تغييره كل شهر!

12- كتاب «ألف باء» العودة إلى المدرسة: وهذا النشاط يمكن القيام به في جميع الصفوف! شارك طلابك بعض الكتب الإرشادية المتوفرة في المدرسة أو في مكتبة المدينة، وأخبرهم أنهم سيعملون معاً لتأليف كتاب ألف باء العودة للمدرسة الخاص بهم. عين حرفاً من حروف الأبجدية أو أتح لكل طالب أن يختار كلمته، وأشرح لهم بأن الكلمات يجب أن تكون مرتبطة بأنشطة متعلقة بالمدرسة. وستختلف بالطبع صعوبة الكلمات على أساس مستوى الصف الخاص بالطلاب.

فعلى سبيل المثال، حرف الألف في الإنجليزية (A) قد يمثل كلمات تبدأ بنفس الحرف في اللغة الإنجليزية مثل (فن art) و(المعداد abacus) و(الحضور attendance) و(الجبر algebra) و(الجمع addition) و(مستشار advisor) و(ألعاب القوى athletics) و(قاعة محاضرات auditorium) و(أبجدية alphabet) و(نموذج الإجابة answer key) و(تفاح apple) و(علم الحساب arithmetic) و(إعلان announcement) و(جائزة award) و(مساعد aide) و(مدير مدرسة مساعد assistant principal).

وأخيراً، اجعل كل طالب يوضح ويرسم كلمته. اجمع الصور لعمل كتاب واعرضه في الفصل أو مكتبة المدرسة. وكتحد إضافي، اقصر على الطلاب الكبار اختيار الكلمات الدالة على الصفات، ولا تسمح باختيار الأسماء.

13- البحث عن كلمة العودة للمدرسة: اطبع كلمة العودة للمدرسة، وتحد الطلاب أن يجدوا الكلمات المتعلقة بها المخفية في لعبة اللغز، أو أوجد كلمة اللغز التي تفترضها أنت المحتوية على الأسماء الأولى لجميع الطلاب قي فصلك. ويمكنك الاستعانة بموقع الألغاز الإلكتروني لاختراع اللغز الخاص بك.

المصدر:

موقع «عالم التعليم»

Fun Activities: Get the School Year Off To a Good Start
.(educationworld.com

توثيق فريق الاشراف لمجموعات

كيف اصنع بنفسى معلم ناجح


